المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 25-08-2007 العـــدد : 2521
الصفحـات : 4 المسلسل : 19

## احتفال تضامني مع السعودية في طرابلس وعائلات فتح الإسلام بعهدة الجيش اللبناني

# كوسران يلتقي المزيد من الشخصيات السياسية وحزب الله والمر يحملان على جنبلاط

بيروت: حسن عبدالله

واصل الموفد الفرنسي الخاص إلى لبنان جان كلود كوسران أمس لقاءاته بالقادة اللبنانيين، حيث اجتمع مع ممثلين لرئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري و كل من العماد ميشال عون والرئيس السابق أمين الجميل والنائب ميشال المر الذي قال إن النائب وليد جنبلاط لا يستطيع تجاوز المسيحيين بالقول إن الانتخابات ستجري بنصاب النصف زائد واحد.

في هذه الأثناء بدت الساحة السياسية في أكثر مراحلها اشتعالا بين المعارضة والأكثرية على خلفية الحملة التي أطلقها جنبلاط ضد رئيس مجلس النواب نبيه بري ورد "حزب الله" بعنف على جنبلاط فوصف حملته على بري بـ"الحرام" وأضاف في بيان "نقول للنائب جنبلاط إن بري شريك كامل في قيادة المقاومة وانجازاتها وانتصاراتها وصانع قرار وطني من الدرجة الأولى وليس صندوق بريد لأحد". وتابع إن "بري لم يطلب حمايتنا في يوم من الأيام وإنما أنت من طلب ذلك وتصريحك موجود بالصوت والصورة، وتطاولك على الكبار لا يجعلك كبيرا، ولساءتك إلى قادة تاريخيين لن تدخلك التاريخ، وما أنت وعملك وقولك ورهاناتك الفاشلة إلا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا".

و على صعيد مخيم نهر البارد أجلى الجيش اللبناني أمس عائلات مسلحي فتح الإسلام من المخيم وهم 26 امرأة و33 طفلاً. وكان عضو رابطة علماء فلسطين الشيخ محمد الحاج تلقى اتصالا من الناطق الإعلامي لـ"فتح الإسلام" أبو سليم طه أبلغه فيه جاهزية العائلات للخروج من المخيم.

وعما إذا كان هناك من نوايا لاستسلام المسلحين، قال "ربما لاحقا سنبحث في هذا الموضوع وغيره".

وقالت المعلومات إن شاكر العبسي لا يزال على رأس 40 مقاتلا داخل الملاجئ الحصينة.

وكانت وحدات الجيش واصلت محاصرتها لمن تبقى في المخيم. وأقيمت تعزيزات ضخمة للجيش الذي قام بتمشيط الشاطئ لضبط حركة المسلحين ومنعهم من الهروب. بعدما علم أن قيادة التنظيم أعطت أوامرها للعناصر بالفرار راقصة استسلامهم.

وفي سياق مختلف، أقامت "حركة الحرية والتنمية" احتفالا تضامنيا مع السعودية، في مركز "رشيد كرامي الثقافي البلدي" في طرابلس، في حضور حشد من الشخصيات من أبناء المدينة.

وألقى رئيس اتحاد بلديات طرابلس رشيد الجمالي كلمة، تحدث فيها عن علاقة "المملكة الشقيقة" بلبنان، "والتي تمتد عميقا في تاريخ البلدين، وهي علاقة أخوية حقيقية وتعاون ورعاية دائمة من المملكة لوطننا منذ الاستقلال اللبناني وحتى يومنا هذا، وستستمر بإذن الله رغم أنف خصوم لبنان وحاسديه".

وقال الجمالي "إذا كانت محطات الرعاية والدعم والتعاون أكثر من أن تحصى وأكبر، فإننا لا نملك إلا أن نشيد باحتضان السعودية لمئات الآلاف من مواطنينا، يجدون في رحاب المملكة الشقيقة العمل والرعاية". ثم ألقى عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى رئيس صندوق بيت الزكاة في عكار محمد مراد كلمة أشاد فيها بدور السعودية في المنطقة وفي لبنان وقال: "إن السعودية صاحبة الإضافات العملاقة للدور العربي، ودفعت الأمة إلى دائرة الصدارة والمكانة في الساحة الدولية وهي الساعية دائما إلى تحقيق التوحد

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 25-08-2007 العـــدد : 2521
الصفحـات : 4 المسلسل : 19

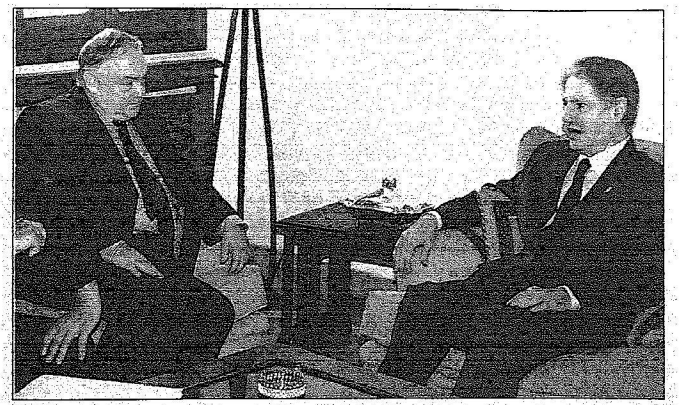

السعود الفرنسي جاك كوسران خلال لقائه الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل في بيروت أمس

الكامل بين الدول العربية وأبناء الأمة، وإن خادم الحرمين الشريفين قد أضفى هيبة، ومنح وزنا للمملكة والأمة العربية في المجتمع الدولي على عكس ما يصدر عن الآخرين من مواقف تضر بمصالح الأمة ومستقبلها". ورأى النائب مصباح الأحدب أنه من البديهي أن تتضامن مع السعودية التي تلعب دورا أساسيا في نصرة القضايا العربية وهي لطالما كانت داعمة للدولة وللحكومة اللبنانية.

وتساءل "هل من ينتقد السعودية ينتقدها لأنها لم تنحز لفئة سياسية لبنانية أو لحزب؟ أم لأنها تدعم الدولة وليس حزبا محددا؟". وقال "إن دعم السعودية هو لجميع الأطراف اللبنانية، فهناك أكثر من 100 ألف لبناني يعملون في السعودية، وهم من جميع الأطياف اللبنانية، والمملكة لم تفرق يوما بين لبناني وآخر، والدعم الذي يأتي إلى لبنان، يعود لكل الدولة اللبنانية". وختم المهرجان رئيس "حركة الحرية والتنمية" أحمد الأيوبي بالقول "إن مصدر التحريض والإساءة والتطاول، هو النظام السوري، الذي دفع سفهاءه ليبدؤوا الحملة، وغطاهم فاروق الشرع، في محاولة لاستثمار الأثر السلبي الذي أحدثوه في الواقع المحلي والإقليمي، والسبب الحقيقي للموقف السوري وأتباعه في لبنان، هو التقدم المتواصل للمحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وما يعنيه هذا التقدم من تداعيات مباشرة على المتورطين المضطربين في لبنان وسوريا".

(ب.أ)